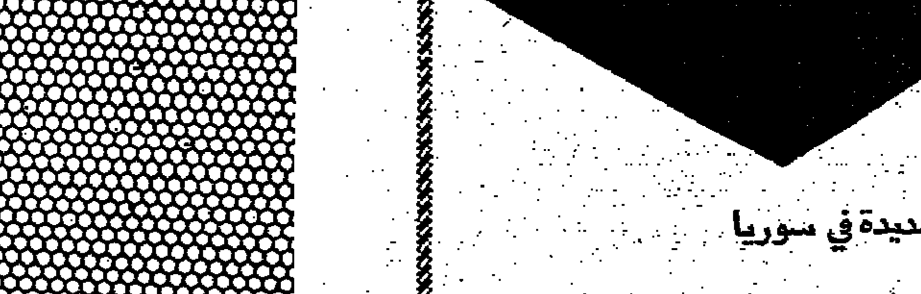
مـاذا وراء حملة الأرهـاب التي يتعرض لـها أبنـاء الضفة الغربيـة ؟

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينيـة

العدد ١٣٦ الثلاثاء ١٧ــ١١ــ١٩٧٠ م الموافق ١٩ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسـا



ادة قطرية جديدة في سوريا

اذاع راديو دمشق بيانـا الليلة الماضية اعلن عن تشكيل ...ة قطرية مؤقتة لحـزب البعث العربي الاشتراكي .



اشتباكات عنيفة في إربـد استمرت طيلة يوم أمس

سقوط عشرات من القتلى والجرحى في قتال خطط له الحاقدون على الثورة

الثوار يضطرون للرد دفاعًا عن النفس بعد أن نفذت كل إمكانيات ضبط الأعصاب

قامت العناصر الحاقدة على الثورة والمصرة على جر البلاد الى المزيد من المجازر قامت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بسلسلة من عملياتها الغادرة ، كـان أبرزها القتال الذي دار في اربد طيلة يوم أمس وحتى ساعة متأخرة من الليل وسقط خلاله العشرات مـن الشهداء والجرحى .

وقد بدأت هذه العمليات في شمال البلاد منذ صباح أمس الاول عندما قامت داوريات من الجيش والامن العام بالتجول في شوارع اربد واعتقـال المواطنين وضربهم بالعصي في الشوارع وتفتيش البيـوت وتوجيه الاهانات لسكانها مما ادى الى وقوع اشتباك اسفر عن مقتل خمسة وجرح اربعة اخرين .

وفي ساعة مبكرة من صباح أمس قامت وحدات من الجيش والامن العام باحتلال دائـرة الكهرباء والماء ودائرة البريد، ومبنى المحافظة وابنية حكومية اخرى وعددا من المنـازل ، وقامت بنصب الرشاشـات الثقيلة على الاسطحة في الوقت الذي نزلت فيه الى الشوارع قوات اخرى وبدأت في اعتقال المواطنين وضربهم وبتفتيـش البيوت ، ثم قامت باحـراق سيارة تابعة للكفاح المسلـح الفلسطيني كانت تقف امام مقر هيئة الرقابة العسكرية فـي

البقية على صفحة ٢ ع ٥

رأينا

ماذا وراء حملة الارهاب ؟

...لة الاجراءات والاعتداءات والاستفزازات ، الموجهة ضد ...دائيين وقواعدهم ومكاتبهم، وضد جماهيرنا من ابناء الضفة ...بية ووظائفهم وحوانيتهم ...بيوتهم ، جملة الاجـراءات ...عتداءات والاستفزازات ...ـحي بشيء مثير وخطير .

...وإذا لاحظنا ، أن هــذه الاجراءات والاعتـــداءات ...لاستفزازات قد بدأت تأخـذ شكلا أكثر دقة وتنظيمـا ...صوصا في ظل اتفاقيتـي القاهرة وعمان والبروتوكول ، ...ا لاحظنا ايضا أن الاجهزة التي تقوم بهذه الاجـراءات ...لاعتداءات والاستفزازات هي من اجهزة الدولة ، والمفروض ...أتمر بامرها فتنفذ ما تريد وتحجم عما تحجم عنه الدولة، ...ذا لاحظنا كذلك ان هــذه الاجراءات والاعتــداءات ...لاستفزازات تكلف الفدائيين وجماهيرنا من ابناء الضفـة ...ربية ، تكلفهم فقد مصـدر الرزق أو فقد الحيـاة ، او ...ريض الكرامة للدوس بالبساطير ، واذا لاحظنا كذلك ... هذه الامور برمتها يختص بها ابن الضفة الغربية دون ...شرقية ، اذا لاحظنا كـل ذلك لا بد أن نخلص الـى حقائق التالية :

١ ــ هذه الامور تعمـق التفرقة الاقليمية وتنسف الوحدة ...وطنية ، كما تقف عائقا فـي وجه اية محاولة تستهدف راب ...صدع .

٢ ــ الشكل الذي تتم بـه هذه الاجراءات والاعتـداءات ...ستفزازات ، تجعل من معظم أجهزة الدولة مشاركا رئيسيا ... هذه المؤامرة التي تستهدف الوحدة الوطنية .

٣ ــ في الوقت الذي تنصرف فيه جهود الثورة وجهـود ...لصين في هذا البلد الـى رأب الصدع بنية صادقة وامينة ... ان المماطلة في تنفيـذ الاتفاقيات ، والاستمرار فـي ...كاب المخالفات ، والتغاضي عن الاعتداءات اليومية الموجهة ... الفدائيين وجماهير الضفة الغربية ، نجد هذه الاشياء امرا ...كل يوم في أكثر من مكـان وهذا يعني نسف كل الجهـود ...امية الى رأب الصدع وتحقيق وحدة وطنية قوية .

والشيء الذي لا بـد لن نقوله اليوم قبل الغد هـو ان ...تمرار هذه الاجـراءات والاعتداءات والاستفـزازات ...جهة ضد الفدائيين وجماهيرنا من ابناء الضفة الغربية ، والتي ...ن على الفور جماهيرنـا في الارض المحتلة ، استمرارها ... ان يدفع بجماهيرنا التـي اثبت تاريخها رفضها لكل اذلال ...ر وعسف ، مقصود بـه دفع جماهيرنا لاحد أمرين :

أولها : أن تدافع هــذه الجماهير عن امنها وكرامتهـا ...باتها وممتلكاتها ، وهــذا يعني أن يعود البلد ليشهـد ...ك على غرار التي شهدها في أيلول الاسود الماضـي ، ...يت دون الكرامة والعرض والمال من عادات امتنا العربية ...بيلة وشعبنا من هــذه الامة .

ثانيهما : أن تتوهم جماهيرنا أنها ستجد في مشروع الدويلة ...سطينية التي تدعو اليهـا الامبريالية والصهيونية مكانـا ...ي فيه من كل هــذه الاجراءات والاعتـداءات ...ستفزازات ، وهذا يعنـي ضرب وحدة الضفتين وفسخها ...با ، وبهذا تكون الدولـة قد دخلت ، من حيث تدري أو ...ري ، شريكا مع الامبريالية والصهيونية في خلق الدويلـة ...سطينية ، وتكون قد ارتكبت جريمة تاريخية ، هي جريمـة ...ب وحدة الضفتين وفسخها نهائيا .

وهذا يضع بالمقابل ، الثورة الفلسطينية امام ادق مسؤولياتها ...طرها ، مسؤولية حمايـة الجماهير ومنـع اي اذلال او ...لها ، ومسؤولية التصدي لمؤامرة الدولة الفلسطينيـة ...سالها ، والثورة حتى تحقق ذلك مطالبة أن تناضل نضـالا ...سيا قاسيا ومريرا ، مـع احتفاظها بالبندقية مشرعة دوما ...ز لوجودها واستمرارها .

مــن هنــا مــرّوا



الصورة من تل ابيب وزعتها وكالة اليونايتدبرس بعـد أن انفجرت عدة عبوات زرعهـا ثوارنا في محطة الباصات في قلب تل ابيب !

الصورة لسيارات الاسعاف وهي تقوم بنقل الجرحى في نفس الوقت الذي تجمع فيه شرطة العدو بحثا عن المزيد مـن العبوات !





عاد ابو عمار الى الجزائر

الجزائر ــ رويتر ــ عـاد الاخ ابو عمار الى الجزائـر الليلة الماضية بعد زيارة للرباط اجتمع خلالها مع الملك الحسن عاهل المغرب في نهاية الاسبوع الماضي .

واجرى ابو عمار الذي يقوم بجولة في العواصم العربيـة محادثات في الاسبوع الماضي مع الرئيس الجزائري هواري بومدين . كما زار ليبيا قبـل قدومه الى الجزائر .

بعث الأسير الأسرائيلي رسالة رابعة إلى زوجتـه

بعـد أن أجتمع بـه ممثل الصليب الأحمر الدولي

اذاع راديو العـدو الاسرائيلي أن الاسيـر الاسرائيلي شموئيل روزف بارثر بعث برسالة جديدة الى زوجته .

وقال راديو العدو ، أن هذه الرسالة هي رابع رسالة يبعث بها الاسير الى زوجته . وقـد ابلغها فيها انه بصحة جيـدة ويتمنى لعائلته سنة مباركة .

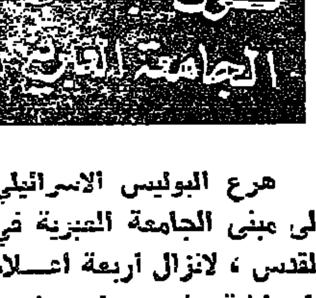
وقال ممثل الصليب الاحمر لعائلة الاسير الاسرائيلي انـه زار الاسير في مقر اقامتـه ، وانه مقتنع بأنه بصحة جيدة . واضاف انه رأى في غرفته طرداً من الصليب الاحمر .

عاد الباهي الأدغم إلى عمّان

بعـد جولة في الدول العربيـة

عمان ــ رويتر ــ عـاد السيد الباهي الادغم رئيـس اللجنة العربية العليا المكلفـة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاردنية الى عمان أمس من جولة في عدد من العواصم العربية .

واطلع السيد الادغم فـي هذه الجولة الملوك والرؤساء العرب الذين وقعوا على اتفاق القاهرة المعقود بين اللجنـة المركزية والحكومة الاردنيـة على مراحل تطبيق هذا الاتفاق



هرع البوليس الاسرائيلي الى مبنى الجامعة العبرية في القدس ، لانزال اربعة اعـلام فلسطينية رفعت على مبنـى الجامعة .

وتقول وكالات الانباء التـي تناقلت هذا النبأ أن اشتباكـا قـد وقع بين طلاب الجامعة عندما قام رجال البوليـس بانزال الاعلام ..

وتضيف الانباء أن الطلبـة اليساريين في الجامعة هـم الذين رفعوا هذه الاعلام .

مليون و ١٠٠ ألف دولار تقدمها قطر والبحرين .. للجنة الاغاثة

الخليج العربي ــ رويتر ــ تبرعت قطر بمبلـغ مليون دولار لاغاثة ضحايا ايـلول ، وقدمت المبلغ الى اللجنة العربية التي يرئسها الدكتور حسـن الخولي والتي تقوم بجولة في امارات الخليج العربي .

كذلك تبرعت البحرين بمبلغ مئة الف دولار للجنة الـتي زارت البحرين في الاسبـوع الماضي .

ومن جهـة اخرى وصل الدكتور الخولي الى القاهرة صباح أمس قادما من جولتـه التي استغـرقت حـوالي اسبوعين .

عـدة مصادر عالميـة تتحدث عن اجتماعات على الحدود

ونـاطق أردني رسـمي ينـفي ذلـك جـمـلـة وتـفصـيلا

تحدثت عدة مصـادر عالمية خلال الساعـات الاخيرة عن اجتماعات قيل انها عقدت على «الحدود» بين المسؤولين في الاردن واسرائيل

وقد اصدر الناطق الرسمي الاردني بيانا نفى فيه بشـدة هذه الانباء .

وقال الناطق ان الحكومة الاردنية تعلن أن هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا وهو جزء من حملة صحفية صهيونية يقصد بها التشكيك وبعثـرة الصفوف .

هذا وكان ابرز المصـادر التي تحدثت عن هذه الاجتماعات مجلة تايم الاميركية التي قالت ان عدة اجتماعات قد عقدت كان بينها اجتماع عقد في الفتـرة الاخيرة . وقالت ان ييغال الون نائب رئيسة وزراء العدو هـو الذي مثل حكومته خلال هـذا الاجتماع . واضافت التايم ان غولدا مايير نفسها شاركت في احدى هذه الاجتماعات .

وابرز راديو لندن في نشراته الاخبارية أمس رسالة لمراسله في القدس المحتلة أكد فيهـا حصول هذه الاجتماعات . وقال المراسل ان الكنيست الاسرائيلي قد ابلغ عن هذه الاجتماعـات خلال الاسبوع الماضي ، الا انه تم شطب ذلك من محضـر الجلسات .

هذا وقد نفت المصـادر الاسرائيلية أمس هذه الانباء .

تشكيل حكومة جديدة في المتحدة

قدم الدكتور محمود فوزي رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة استقالة حكومته الـى الرئيس أنور السادات .

وقد عهد الرئيس السادات الى الدكتور فوزي باعادة تشكيل الحكومة .

وقد باشر الدكتور فـوزي المهمة التي كلف بها اعتبـارا من يوم أمس .

الجزائر والمغرب واسبانيا تبحث استرداد الصحراء المحتلة

الجزائر ــ رويتر ــ عـاد كل من يوسف بلعباسي وزير خارجية المغرب ، وحمدي ولد مكناس وزير خارجية موريتانيا الى بلديهما بعد أن قابلا الرئيس هواري بومدين الليلة الماضية. وذلك في اطار المباحثات التـي تجري بين الدول الثلاث لتنسيق سياستهما بغية التعجيل لفـي انياء الاستعمار في الصحـراء الاسبانية .

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

أهمية التنظيم الجماهيري

العلاقة بين الثورة والجماهير علاقة عضوية وعلاقة مصيرية فمن جهة لا يمكن ان تقوم ثورة بدون جماهير ومن جهة اخرى فانه لا حياة لجماهيرنا ولا وجود بدون الثورة .

واذا كانت الثورة رفضا للواقع سيء ، فانها لا تقتصر على هذا المعنى السلبي " الرفض " وانما هي في جوهرها عمل ايجابي فرفض الواقع الفاسد يكون من اجل صنع واقع افضل ، واقع جديد تطمح اليه الجماهير وترغب فيه .

واذا كانت الثورة في معناها المعروف هي تغيير جذري في المجتمع ينطبق ايضا على ثورتنا المسلحة فهي تغيير جذري في كل مناحي الحياة لدى شعبنا ، وهذا التغيير يتم من خلال الثورة ، اساس الواقع الجديد المطلوب الذي يتم بعد مرحلة النصر والتحرير .

وتنظيم الجماهير ، من مسؤوليات الثورة ، اذ بدون تنظيم الجماهير ، تبقى الثورة في الوجدان ، وجدان الجماهير وليس بالوجدان وحده تقوم الثورة ، وانما بالممارسة العملية المنظمة .

ولعل التحديات التي تواجه الثورة هي من اقوى العوامل المساعدة على سرعة تنظيم الجماهير ، ذلك ان هذه التحديات تؤدي تلقائيا الى حشد جماهيري عفوي يلتف حول الثورة ليحميها ويدافع عنها ، الا ان هذا الحشد سرعان ما يبدأ عملية التنظيم من خلال الممارسة ، ممارسة الدفاع عن الثورة ، فاذا تكررت التحديات يصبح خط التنظيم الجماهيري تدريجيا مع كل تحد يواجه الثورة .

وصحيح ان الثورة في حقيقتها عملية تحدي شاملة ، الا ان عمليات التحدي المضادة للثورة ليست دائما في حالة مد ، فاذا حدثت عملية او اكثر من عمليات التحدي المصيري للثورة واصبحت الثورة مهددة تهديدا حقيقيا تهب الجماهير هبة رجل واحد للدفاع عن ثورتها حتى اولئك الذين لا يشعرون في الاحوال العادية باي التزام عملي تجاه الثورة تجدهم وقت الازمات التي تهدد الثورة وقد انطلقوا يبحثون لهم عن مكان مع المدافعين عن الثورة .

هذه الظواهر بدت واضحة اثناء الازمة الاخيرة وهي ان دلت على شيء ، فانما تدل على مدى رسوخ الثورة في وجدان الجماهير ومدى استعداد هذه الجماهير للدفاع عن ثورتنا والسير مع هذه الثورة حتى يتحقق النصر والتحرير .

قائمة بأسماء المعتقلين الذين مازالوا في سجون الدولة
خلافا لكل الاتفاقيات والوعود .. وبدون أية [illegible] محددة !!

تبدأ « فتح » اعتبارا من اليوم ، بنشر قوائم باسماء المعتقلين ، الذين ما زالوا حتى الآن قيد الاعتقال ، كما جاءتنا من اقاربهم وذويهم .

مرعي حسني سليمان • حسين محمد حسين قاسم • محمد طه جريس صوالحة • احمد محمد عليان • محمد عامر ابو سارة • محمد احمد حسنات • سامي حسين العمري • سامي عيسى قواص • كمال داود الحاج عبد • ابراهيم محمود علي محمد • عزت يوسف محمد الشلاوي • عبد الهادي سليم محمد عقل • حسن محمد حسين سليمان داود • سلام

سليمان سالم العديقي • خليل ابراهيم عمر رمضان • عطا صالح عليان • عوض الجمال • ابراهيم عبدالخالق ابو محفوظ • موسى ابراهيم سمرين • جورج هنري دباس • سلطان سويلم محمدية • احمد محمود ابو محفوظ • عطية سليمان ابو محفوظ • محمود محمد عبد الحليم • عبد الكريم محمد خير شاهين • صلاح محمد سعيد • عمر محمد خضر • محمد عبد المجيد محمد • احمد محمد سليم • فوزي سالم عطيه • توفيق عبد اللطيف محمد • ابراهيم علي سالم • علي محمد حسن حسين • محمود عبد بكر مزهر • عياد شطي الصوفي • فوزي احمد ابو لوز • عبده محمد عبد الله محمد • حسين ابو حطب • عمر مصطفى محمد خالد ابو توهه • احمد محمد عساف • يحيى موسى احمد الزعاتين • اسماعيل محمد علي ابو شقرة • خالد محمد سعيد • صبحي محمد ابراهيم • احمد سلام محمد • جلال احمد حماد • سليمان مرعي قريش • ابراهيم محمود محمد • فوزي سالم ابو دقه • محمود علي سبله • احمد محمد ابو دقه • مجدي محمود عساف • ادهم محمود • خالد عبد الله سليمان • عبد الكريم محمد • محمد حسن سعود • عبد الكريم خالد • سليمان شحادة مراد • محمود احمد شرف • حامد

عبد الجبار القون • زياد كمال مشرف • يوسف محمد عقل • مصطفى الاحمر • نصر شحادة طلب • يوسف محمد عقل • عودة صالح اسماعيل • حسين سعيد عموري • محمد طه عليان • سمير محمود حمامي • مطيع محمد عيسى القاسم • خليل محمود ابراهيم ابو باشا • يوسف الدويك • محمد احمد عبد القادر • محمد خليل فسفوس • سعيد موسى •

فريد اسعد قاسم • صالح حمدان ابراهيم • خليل ابو سمرة • عوني مسعود زوايدة • عادل فايز عودة • محمد احمد سالم • عبد الله فارس ابو ياسين • يوسف عقل • احمد محمد حسين حطب • فايق احمد • محمد ابراهيم الشمالي • محمود محمد علي محمود • عطا محمد الدريس • سهيل حسن راغب الجيوسي • كامل احمد عاشور • غالب ابراهيم محمود • احمد محمد حسين ابراهيم حمودة • طه حسن طه موسى • ابراهيم محمد حسن عطفه • منور محمود الريماوي • عبد الجواد وقاد • احمد محمد وقاد • عبد الله ابراهيم • سمير محمود حمامة • جميل احمد قاسم • احمد محمد حسن • احمد الحاج غيث الله • احمد محمد خطوة • سعيد خليل ابراهيم ، سليم ابراهيم المجدق • مناور فلاح محمود • يوسف حسن عوض ابو عميرة • محمد عبدالله نرويش • علي حسين سمكية • ابراهيم مرزوق ابو بكره • عياد سلمان قيان • يوسف سلمان الميازوري • جهاد محمد عبدالمنعم • محمد عبد الرحيم عيساوه • طه حسن طه • عبد الرحمن ابو لحية • احمد محمود عايش • خليل خالد موسى • ديب راتب ابو عين • عثمان يوسف عبد الكريم • محمد خالد محمد حسن • محمود محمد سلامة • موسى سليم الخزعلي •

محمود سالم • تيسير الريماوي • محمد احمد ابو الحسنات • الدكتور قاسم محمد صالح • سمير محمود ابو ستس • ابراهيم عبد الله ابو سبيتان • يحيى موسى احمد الزعاتين • زياد خليل الزعاتين • محمد عبدالمجيد عليان • برهان عبد الله ابو سمرة • فتحي سعيد السجان • خليل ابراهيم عمر رمضان • رزق شفيق قدوم • دخل الله احمد عواد • صلاح محمد علان • جلال صالح رمضان • الدكتور رياض حسن حنتولي • حسام محمد صابر • عبد الحليم محمد موسى • محمد حسين الزعبي • فؤاد احمد الصفدي • روبين النواس • محمد سعيد الكيلاني • جواد هنية • محمد فارس محمود • سعد حسن متيزل • عبد الله محمد الخطيب • احمد زايد • يوسف حسونة الشيخ محمد مرشد ابو فروة • منور الريماوي • جلال عبد الرحمن • محمد الزعبي • خالد حمارنة • الحاج سامي ابو غوش • محمود الحارس • عبده احمد العمري • طايل خصاونه • نجيب ابو ترابه • محمود حمامي • اسماعيل احمد جبر غانم • عواد عايد ابواحجير • زياد جميل ابو حمدان • فؤاد اسماعيل العوض • عبدو عبدالله ابو طوق • عبد الكريم محمد شاهين • محمود محمد عبدالحليم • صلاح محمد سعيد علامة •

نمر محمد خضر • ابراهيم محمود محمد • محمد عبد المجيد محمد • عمر مصطفى عشاق • محمود العبد بكر مزهر • علي محمد حسن • صبحي ابو عصب • زياد خليل حسن • يحيى مومني الزعاتين • احمد سلامة • خالد محمود سعيد • فوزي احمد ابو لوز • ابراهيم علي سالم • عبده عبدالله محمد • محمود سالم مرعي • احمد محمد حسن • محمد مهدي جمال شاهين • محمود علي سليمان • حمد خالد محمد حسن • ابراهيم محمود حمدان • سالم سليمان موسى • عايد مسعد • احمد خليل السراج • محمد حسين فضل • عطية سليمان • محمد نايف نصار • عبدالرحيم جمعة • زكي زيدان سمارة • محمود سليمان عقل • احمد اسماعيل ابو الهيجاء • صبري دياب • محمد احمد عبد القادر • عبد اللطيف مخلوف • اسماعيل غانم ، جميل محمد قاسم العريقي • عوض خميس الجمال • عبدو عبدالله ابو طوق • خليل الباب • محمود اسماعيل عبد العزيز • سليمان احمد نمر صالح • سعيد عادل المشهراوي • علي مصطفى العبد الله • توفيق عبد اللطيف محمد يدك • عطية جبس هندية • نعيم شفيق حسونة • زاهي حسين هارون • زهير حسين هارون • عدنان حسين هارون • علي يونس قليان •

اشتباكات عنيفة في اربد — بقيـة

اربد . ثم بدأت مراكز الجيش والامن العام باطلاق النار في الساعة الثانية والربع صباحا دون أن ترد عليها قوات الثورة . وفي الساعة التاسعة اطلقت هذه المراكز النار على سيارة للكفاح المسلح الفلسطيني واصابت بعض افرادها .

وطوال ساعات النهار أمس شملت الاشتباكات جميع انحاء اربد ، وقد فشلت كافة المحاولات التي بذلتها لجنة الرقابة العربية لاقناع الجيش والامن العام بوقف اطلاق النار حيث ادعى الضباط بانه يتعذر عليهم السيطرة على جنودهم .

وفي الساعة الواحدة والنصف ظهرا بدأت مراكز الجيش بقصف مخيم اربد بالمدفعية مما ادى الى استشهاد طفل واصابة خمسة مدنيين بجروح كما تركزت نيران الرشاشات الثقيلة على المخيم مما ادى الى اصابة عدد كبير من المدنيين .

وفي الساعة الخامسة توقف الاشتباك لتعاود مراكز الجيش والامن العام فتح نيرانها في السابعة والنصف مساء بكثافة وبشكل مستمر .

هذا وقد استهدف اطلاق النار من قبل الجيش والامن العام المدنيين بدون تمييز مما ادى الى وقوع خمسين شخصا بين قتيل وجريح من بينهم اربعة من الامن العام بالاضافة الى ثلاثة جرحى و ٨ من الجيش بالاضافة الى عدد غير معروف من الجرحى .

اما في جرش فقد قامت صباح أمس داورية للجيش مكونة من سيارتين تحملان رشاشين ٥٠٠ ، وسيارتين تحملان مدفعين ١٠٦ ملم وسيارة لاسلكي واسعاف واخرى تحمل جنودا ، قامت هذه الداورية باطلاق النار على مواقع ثوارنا في كفر عصفور مما دفع ثوارنا الى الرد على النار بالمثل ومحاصرة الداورية الى حين وصول لجنة الرقابة العربية .

وعلى اثر ذلك قامت مواقع الجيش في سوف بقصف مخيم سوف بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة مما ادى الى استشهاد ثلاثة مواطنين وجرح ثمانية وتدمير واحراق ستة وحدات سكنية في المخيم .

كما قامت مواقع الجيش في الرادار بقصف مواقع ثوارنا في منطقة ساكب بالمدفعية .

وتأتي هذه الاعتداءات من جانب الجيش والامن العام في اعقاب عدة اعتداءات قامت بها بعض عناصر المقاومة الشعبية الاردنية ضد الفدائيين وابناء الضفة الغربية خلال الاسبوع الماضي .

ابحثوا لنا — بقية

لا يقيم فيها جنود مثل « ناحل مستوطنات ومناطق الاستيطان » بل فلاحون وعمال يهود وعرب محبو السلام ، جنبا الى جنب في الكيبوتسات والقرى . . ذاك سيكون الامن الوحيد لن يسمحوا بنشوب حرب تهدم ما انشأوه واقاموه . .

ولكن علينا قبل كل شيء ان نتحرر من روح الشك المفروضة علينا . . وان نتجرأ فنثق بالانسان . . بانه طيب ونؤمن بالسلام ونطلبه ونلاحقه بدون الثقة المتبادلة لا قيمة لاية اتفاقية سلام موقعة .

ولذلك فانني انصحكم نصيحة ابي ولدين في الجيش . . باسمي واسم كثيرين جدا في الدولة ان كان لديكم بقية شعور باحترام الذات وان كانت لديكم رغبة في المحافظة على الاحترام الذاتي وكرامة الدولة والشعب الذي استبيح بين « الخونة اخجلوا واسكتوا ولا تفتحوا افواهكم كذبا وبهتانا وتحريضا اهوج » . . لتقم في وجهكم جبهة واسعة من انصار السلام ، من الاباء والنساء الذين لا يريدون ، ان يقلقوا بعد على مصير اعزائهم في الجبهة من الجنود والجيش الاحتياطي الذين لا يعرفون لماذا عليهم ان يحافظوا على قناة السويس . . ومن الشبيبة التي تريد حياة سلام وبناء ولا تريد حياة الحرب والدمار . .

من ايثاق

★ الشعب العربي الفلسطيني ، معبرا عن ذاته بالثورة الفلسطينية المسلحة يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريرا كاملا ويرفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية . . او تدويلها .

★ يؤمن الشعب العربي الفلسطيني بمبادئ العدل والحرية والسيادة وتقرير المصير والكرامة الانسانية وحق الشعوب في ممارستها .

قضايا تحتاج الى حسم

تلقينا مساء امس ، تصريحا للناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية [illegible] التحرير الفلسطينية ، وهو رد على تصريح الناطق الرسمي باسم [illegible] الذي نشرناه في عدد يوم امس .

وقد راينا التنويه به ، دون نشره كاملا ، لاننا نتوخى عودة الامور الى طبيعتها ، ونرغب في المساعدة على هذه العودة ، على الاسس التي تضمنتها اتفاقية القاهرة واتفاقية عمان ، وهي اسس وقواعد صيغت بعبارات لا ابهام فيها ولا غموض .

وفي اعتقادنا ان اللجنة المركزية جادة فيما تقيدت به ، مخلصة [illegible] وان هذا الجد ، وذلك الاخلاص ، نابعان من الرغبة الاكيدة في [illegible] الامن والطمأنينة ، استتبابا كاملا يتيح للمقاومة التفرغ التام [illegible] الاساسية ، هذه الاهداف التي تحيد عنها في وجه من الوجوه .

ويؤيد هذا القول ، الذي لا يحتاج الى تأييد ، نجاح السعي لجمع قوى المقاومة في منظمة واحدة تحتويها جميعا ، وهو الامر [illegible] كان امنية من الاماني البعيدة ، حتى امس القريب . ومثل هذا [illegible] شأنه ان يقضي على كل اثر من اثار عدم الانضباط ، وان [illegible] مصادر الاوامر الصادرة الى رجال المقاومة مصدرا واحدا ، [illegible] الى الداخل ، واما بالنسبة الى الخارج فتدعم حقيقي [illegible] المقاومة ، ومكانتها .

وفي اعتقادنا ان الحكومة ارادت ، فعلا ، التقيد بما ورد في [illegible] وانها اعتبرت ، كما قالت اكثر من مرة ، الحوادث المؤسفة [illegible] انطوت . وقد عزز دولة رئيس الوزراء هذه الرغبة بتصريحات واضحة .

وان المرء ليتساءل ، لماذا اذن يقاء تلك الامور المعلقة من غير [illegible] الامور التي اوردها بيان الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية . لماذا معلقة ، مع وضوح رغبة الحكومة ، ورغبة المقاومة ؟ الم يحن [illegible] الى ايجاد جو من التفاهم الصادق بين الفريقين ، في تلك الشؤون [illegible] بها امام الامة العربية ، وامام العالم ؟ ان مثل ذلك الجو كفيل بان [illegible] الشكاوى ، والتصريحات ، والردود على التصريحات .

في سبيل انصراف الحكومة الى برنامجها الواسع ، وفي سبيل [illegible] المقاومة الى ميدانها الاساسي الحق ، ينبغي العمل على التقريب [illegible] النظر ، ويكون هذا التقريب امرا ممكنا اذا فصلت الحكومة في تلك [illegible] المعلقة فصلا حازما وفي وقت قريب .

ابراهيم الشنطي
عن جريدة « الدفاع »

ضجة في اسرائيل

ترحيب دايان بالعودة لمحادثات يارنغ . . والتنازلات التي [illegible] نتج عنها من خلافات :

كان رد الفعل مختلفا بخصوص تصريحات دايان في خطابه القائل بان اسرائيل ترحب بالرجوع الى مباحثات السلام باشراف يارنغ ، وقد تناقض هذا التصريح مع ما صرحت به مائير رئيسة [illegible] في لندن اخيرا حول استمرار المباحثات بشرط ان تسحب مصر صواريخها [illegible] منطقة القنال ، وقد ادى الاحتجاج الذي صدر عن مجلس الوزراء [illegible] الى التأكيد على ان السياسة حول سحب الصواريخ لا زالت كما [illegible] عن هذا فان اسرائيل اخيرا كانت تحاول ايجاد الطرق المختلفة [illegible] محادثات السلام باشراف الدكتور يارنغ من جديد مع عدم التخلي عن [illegible] خرق مصر لوقف اطلاق النار مما حدا بمائير وايبان وزير الخارجية [illegible] قرار هيئة الامم الاخير بقولهم انه يجعل بدء المباحثات اكثر [illegible] من الاول .

الا ان بعض الاختلاف بين قيادة اسرائيل لا زال موجودا فيما [illegible] بان تمديد وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر اخرى هو من الفعل [illegible] لا تزال على موقفها في خرق الوقف والبعض يؤمن بان هذه [illegible] اي اساس الان وان مصر واسرائيل غير مرغمتين على التقيد بهذا [illegible] اسرائيل تعمل بوقف اطلاق النار منذ ١٩٦٧ .

وقد نفي الاقتراح بعودة اسرائيل الى ٢٠ كم بعيدا عن شاطئ [illegible] الشرقي .

نفي في الاسبوع الماضي نبأ مفاده بان دايان قد اقترح رجوع [illegible] ٢٠ كم من منطقة القنال لتكون منطقة محرمة مقابل سحب مصر [illegible] لقد تنبأ دايان بان مصر ستستغل موقف اطلاق النار فرصة لانشاء [illegible] سام — ٢ وسام ٣ في منطقة القنال . « التايمز »

كلمة وفاء لامريكا

قلق عدد من الصحف الصادرة صباح امس على العلاقات الامريكية [illegible] على ضوء الطلب الذي قررت الادارة الامريكية تقديمه الى الكونغرس [illegible] على منح اسرائيل اعتمادا بمقدار ٥٠٠ مليون دولار لشراء المعدات [illegible] كتبت صحيفة « دافار » حول هذا الموضوع تقول : ان هذا [illegible] تحديد لسياسة ذات مدلولات مشجعة بالنسبة الى تطور العلاقات [illegible] الولايات المتحدة واسرائيل خلال السنوات الاخيرة .

ففي حين ازداد تفهم الادارة الامريكية وبالدرجة الاولى البيت الابيض [illegible] السلام الاساسية في المنطقة ، حدث تحول منذ حرب الايام الستة في [illegible] الولايات المتحدة تجاه اسرائيل بالنسبة الى المعونات العسكرية وكان [illegible] هذه السياسة ان اصبحت الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لتجهيز [illegible] بالسلاح والمعدات العسكرية .

ومضت دافار تقول : وفي فترة هذا التحول برزت ابعاد الصداقة التقليدية التي يكنها الشعب الامريكي الذي لم يكن على استعداد [illegible] من اسرائيل ازاء التفوق العارم من الاسلحة التي تدفقت بدون انقطاع [illegible] من الاتحاد السوفييتي على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى [illegible] وازاء قلق مصادر التجهيز بالنسبة لاسرائيل في دول اوروبا الغربية [illegible] الى المعونات العسكرية المقدمة من الولايات المتحدة لاسرائيل حقيقتان [illegible] الاولى : هي ان دعم اسرائيل يعتبرها امتدادا من قلاع العالم الحر [illegible] الثانية : هي ان تقوية اسرائيل وتزويدها بالوسائل اللازمة لمجابهة العدوان تعتبر مصلحة حيوية من مصالح الولايات المتحدة والعالم الديمقراطي الحر المرتبط بها .

واستطردت دافار تقول : والحقيقة نقاط سياسية ما زالت موضع خلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل رغم التفهم الاساسي على طريق [illegible]

حلقة أخرى من المسلسل الدامي :
الزرقاء !

الزرقاء مرة أخرى . . وستظل الزرقاء معينا لا ينضب للحوادث المتكررة والقصص « العجيبة » . . وقصة اليوم مع المواطن الاخ عبد الهادي

في يوم الاحد الماضي ، وقبل موعد الافطار بخمس دقائق . كان الاخ عبد الهادي مع عدد من اخوته عند أولاد عمه . حين دخل عليهم جندي من سلاح المدفعية ، وطلب منهم أن يذهبوا معه الى المخفر . .

« . . قلنا له : لكن موعد الافطار قد حان . فتفضل لتناول الفطور معنا . وبعد ذلك نذهب سوية الى المخفر . . فما كان من الجندي الا أن أشهر قنبلة يدوية ، وطلب منا الانصياع والذهاب معه فورا »

في المخفر قال الجندي :

— هؤلاء فدائيون يعقدون اجتماعات يومية ، وقد ضبطتهم بنفسي ، ثم ان هذا — وأشار الى الاخ عبد الهادي — حاول أن يضربني .

« عبثا حاولنا ان نقنعهم بان اجتماعنا كان اجتماعا عائليا ، وأننا أخوة وأولاد عم ، وقد عرضنا عليهم جوازات سفرنا ، ليتأكدوا من أننا أبناء اسرة واحدة . . لكنهم لم يقتنعوا . . أو لم يحاولوا ان يقتنعوا بالاحرى ، بل قالوا : ان سيارتنا ملأى بالسلاح . . ثم انهالوا علينا ضربا ولكما وشتائم . . »

ويرينا الاخ عبد الهادي اثار الضرب على جسده ، ثم يستطرد في حديثه :

« . . حتى لو كنا فدائيين فعلا ، فان هناك اتفاقية تمنعهم من ضربنا ، وقد قلت لهم هذا ، لكنهم لم يستمعوا الي ، بل أخرجوني من الغرفة ، وانهالوا علي بضرب شديد باعتباري — حسب اتهامهم — حاولت أن أضرب أحدهم . . ثم اتجهوا الى سيارتنا ، وفتشوها فلم يجدوا شيئا بالطبع . . لكنهم لم يتوقفوا عن الضرب . . كانوا يضربونني في الجهة اليسرى من صدري « ببراعة » اعتقد انهم تدربوا عليها جيدا

« ثم حولونا الى « السلاح » وهناك دخلوا الى غرفة ، حاملين معهم جوازاتنا ، وبعد فترة خرجوا الينا . . وكانت المفاجأة انهم « اعتذروا » لانهم ادركوا براءتنا . . وطلبوا منا أن « نقدر ظروفهم » لانهم كانوا « يؤدون واجبهم » لا اكثر . .

وانتهى الاخ عبد الهادي من سرد قصته ، وفي عينيه تساؤل لم يفصح عنه ، لكننا نسأل عنه بصوت مرتفع :

هل ان « واجب » الجنود هو ضرب المواطنين ؟ . . لعل الجواب يعرفه جنود الزرقاء جيدا .

الدبابير تقاتل . . في فيتنام !

لقد استخدم ثوار فيتنام الدبابير في كمائنهم ، أما كيف توصلوا الى هذا الاختراع ، فان لذلك قصة طريفة . .

الفيتنامي فان تو . . اسمه الحقيقي وهو فلاح وصاحب [illegible] . . من قرية « تان تان بن » [illegible] يوما من يبلغه بان القيادة [illegible] ان يكون هو المسؤول عن [illegible] القرية الثورية . وهذا [illegible] ولكن ماذا يستطيع [illegible] أن يصنع في قرية ليس فيها حتى ماسورة بندقية . . [illegible] حملة من حملات العدو اقتحمت القرية بدون مقاومة ،

ولم ينم فان تو ليلة بلغه [illegible] . . وفجأة ، كما يحدث [illegible] ، طافت بذهنه خاطرة [illegible] ، عش الدبابير القريب [illegible] هل يمكن ان يكون ذا [illegible] . . ان عش الدبابير في [illegible] بان يقتل العدو [illegible] . . ولكن كيف ينقل العش الى الكمين ، واعد كمينا [illegible] ان ينقل العش اليه . . [illegible] . . اول ضحايا [illegible] في سريره [illegible] الدبابير عدة ايام . ولكن الفكرة كانت قد سيطرت [illegible] . . وحين نجح في نقل اول [illegible] الى الكمين ، جاءت التجربة بنتائج لا بأس بها . .

الفرقة بكامل طاقتها . وربط في العش خيطا طويلا يكون طرفه الاخر في يده ، بينما يختبيء على مقربة من الكمين . وحين وصل العدو حرك طرف الخيط فهاجمت الفرقة كلها وبدأت العمل ، واختلط الحابل بالنابل ، واطلق الجنود رصاصهم على غير هدى ، وداسوا على الغامهم التي زرعوها بانفسهم . وكانت نتيجة رائعة . .

ولكن الدبابير كانت تتفرق بعد كل موقعة ، وكان عليه ان يبحث عن وسيلة لعودة الدبابير الى مراكزها ، وعكف على دراسة الدبابير وعاداتها ،

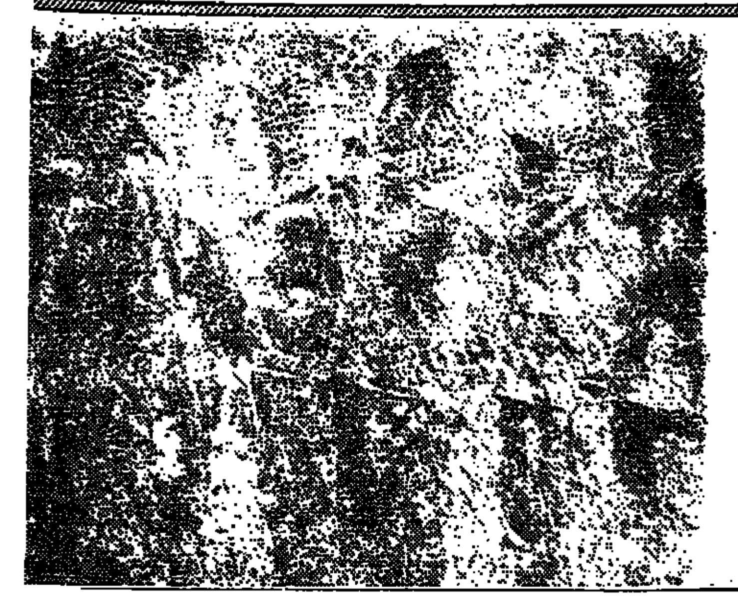
واستطاع ان يستأنسها واصبحت تعود اليه بعد كل عملية . بل استطاع ان يجعلها تتكاثر باعداد وفيرة . . واستطاع ان يزيد من حجمها ومن أثر لدغتها ومن شراستها ، وجعلها تطارد العدو لعدة [illegible] من الامتار ، وان تميز — بالغريزة والتدريب — بين العدو والصديق بين الفيتكونغ وبين جنود سايغون المرتزقة والغزاة الامريكيين . ولقد اصبحت قرية « ماريشال الدبابير » من امنع قرى فيتنام .

واصبحت فرقة الدبابير [illegible] ، واقوى اسلحته [illegible] اول تجربة ان [illegible] بعض العش [illegible] في القتال بينما يظل الباقي [illegible] . . وقرر ان تعمل

أصبحت قلعة يحميها جيش مقاتل من الدبابير ، وانتشرت طريقة « فان تو » في فيتنام كلها ، واعتمد سلاح هذا الفلاح البسيط كسلاح من اقوى واطرف اسلحة حرب العصابات .

الوحدة الوطنية

بين تحديات القوى المضادة .. وأهداف الجماهير



ايلول » وما قبله ومابعده ، ترك في الوحدة الوطنية على الساحة الاردنية الفلسطينية شرخا مؤلما يحتاج الى علاج ••

ا الشرخ قابل للاتساع اذا لم يسارع كل المخلصين والشرفاء لتداركه وعلاجه، ذلك لان القوى المضادة للثورة والجماهير تعمل وبطريقة منظمة من اجل

اء على هذا الشرخ وتوسيعه •• ولا بد لنا من اجل احباط المخططات المضادة أن نعرفها جيدا وأن نعريها ونفضحها أمام جماهير شعبنا •

ـ تقوم معظم اجهزة المختلفة بحملة محاباة ة لكل ما يتصل بالضفة ة ولكل ابنائها • وتظل الدولة على اجهزتها في الوظيفة وفي الجيش ئات المختلفة يكرس سلـوب في التعامل عددا من المضللين ين والموتورين والحاقدين الكاملة لممارسة هذه ي المنفرة والتي تعزز هذه الروح الاقليمية ـرين من العاملين الدولة من ابناء الضفة ـة لايستطيعون ان ا رفضا واضحا تا لهذه الاساليب • تلك يات التهديد بالفصل من او السجن او غيره هي ة الرادعة التي يستعملها ن على هذه الاجهزة •• في مجال الاحتجاج على مايجري يقود ـور الى اتهام هذه ة المخلصة للوحدة بموالاة الثورة •• ي يتفق مع الخط اي مع ابناء الضفة المهددين بغالبيتهم بقطع ••

ظل هذه الاجواء ـة يبرز المتسلقون ون في هذه المؤسسات يعرفون جيدا ان م لرضى المسؤول عنهم ـ مايظهر من تعصب مايهاجم الفدائيين معهم

، الاوضاع البالغة رة والتعقيد والحساسية ن خلال هذه المعالجة •• الاوضاع لم تترك ملهمة ين والحاقدين والمنتفعين وانما هي تعزز بقرار ، يهدد موظفي الدولة هم ورزقهم ، وبالتالي الامور تعقيدا وخطورة ى الاقليميون بسياستهم لين هذا القرار العرفي ، شرخ الوحدة اكثر • وفي ظل هذه الاوضاع والعملية تتم ممارسة تضليل اعلامية تدعي ن الكامل على الوحدة ة ، وتنذر باتخاذ لاجراءات ضد من يعمل لق مثل هذه التفرقة •• ف ذلك مايلي :

اشعار المواطنين بحرص على الوحدة حتى يتم هم الى جانبها •

ـ وبأن مايحدث هو امور لا علاقة للدولة بها •• الحلقة المفقودة بين هذين ، وهي الواقع المادي ن والذي لايتخذ بحقه اء عملي •• هذه الحلقة لايجيب احد عليها الا اعلامية دون اي

ا : ومن المخططات التي ا القوى المضادة للثورة ن الابقاء على هذا وتوسيعه محاولة تحريك ، ومجموعات شعبية ة او قروية للقيام ات واحتجاجات وحتى ، هجوم عسكرية على ن وعلى اسر الضفة الذين يعيشون في هذه •• وتتحرك المقاومة ، وهي احد اجهزة الرسمية لتنفيذ هذه ة الاقليمية الضيقة ماهير الضفة الشرقية نها براء • والمقاومة هذا الجهاز المنظم يحرك معه اعدادا من ، والحاقدين والمخدوعين ، ان تتمكن القوى ، والشريفة من التحرك مال ومؤثر لوقف هذه والتصرفات •• فلاشك يد من هذه القشرى عات تمكنت الدولة من واجدها فيها عن لمقاومة الشعبية وعن لقطاعات العسكرية •• ان علينا هنا ان تتجدد ات حين تندفع مع هذا ان اعدادا من هذه ات حين تندفع مع هذا اقليمي تتحرك لاتتواقع

اقليمية كما تبدو من حيث المظهر ، ولا لانهم للنظام ، وانما هم يندفعون من اجل النهب الرخيص والبائس من بيوت عدد من اخوتهم في الضفة الغربية ، او بان ينفردوا بعدد من الفدائيين ليسلبوا منهم بنادقهم ومايملكون ••

وهذه الاندفاعات والتحركات الاقليمية الضيقة لاتجد من الدولة الا الدعم والتأييد ، والا كيف يمكن تفسير كون هذه العمليات بكاملها تتم في ظل سيطرة اجهزة الدولة في تلك المناطق ••

واذا كان هذا كله يتم هذه الايام فانه يؤكد عدة امور اهمها انه عودة بانسان القرن العشرين الى عصور الجاهلية والتخلف والى زمن السلب والنهب •• هو بكلمة واحدة عودة الى عصر الغابة ••

ان مايجري ويتم من مخططات واحداث يمثل بلا شك ادانة صارخة ليس لشعبنا في الاردن •• وانما هو يمثل ادانة وعار لعصرنا بكامله ••

وهو فوق هذا كله عار دائم ومقيم قابل في كل لحظة لان يتسع اكثر واكثر ويصبح خطره اذا لم يعالج اكثر استفحالا •

فما هي المهمات المطلوبة منا جميعا من اجل القضاء على هذه الظاهرة المرضية الخطيرة:

اولا ـ ان تتحرك الثورة بكامل مؤسساتها واجهزتها وكوادرها من اجل بناء علاقات واسعة مع الجماهير خاصة جماهير الضفة الشرقية •

كما ان على كوادر الثورة ان تنشط بين ابناء الشعب لفضح الاخطار المترتبة على وجود التفرقة الاقليمية بين صفوف الشعب •• وان يأخذ هذا التحرك السياسي والتنظيمي في اعتباره بالدرجة الاولى ان يكون توجه كل شعبنا للعدو الصهيوني المحتل ، ولاطماعه التوسعية •

ثانيا : ان تقوم الحركة الاردنية على وجه التحديد بدورها كاملا في هذا المجال •• آخذين بعين الاعتبار ان الحركة الوطنية الاردنية هي اكثر قدرة في هذه المرحلة على الاخص بالتحرك وسط جماهير الضفة الشرقية من اجل العمل على اعادة روح الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب ومن اجل خلق المزيد من الالتحام بين صفوفهم ••

ان هذه المهمات ليست مهمات سهلة في ظل الظروف القائمة ، ولكنها مهمات غاية في الاهمية •• وعلينا جميعا ان نتصدى لها باعلى درجات المسؤولية والجدية •

ان تحديات المرحلة في غاية الخطورة •• واهداف الجماهير في التحرر والعودة والانتصار هي اهداف استراتيجية لاتقبل المراجعة ، وقد قدمنا على طريقها الاف الشهداء •• وان الشرخ القائم الان بين الصفوف يهدد هذا الطريق •• ومن هنا فان علينا ان نكون على مستوى المرحلة •• ومستوى المهمات الملقاة علينا •

« ابحثوا لنا عن طريق بعيد عن الحرب والدمار » !

أصوات « يائسة » بدأت تنطلق من بين الاسرائيليين

عندما شن العدو الصهيوني حربه على الامة العربية في عام ١٩٦٧ ،أوهم الاسرائيليين ان تلك ستكون نهاية (متاعبهم)• ولكن ارادة الامة العربية في الصمود والمقاومة والتي تمثلت بالانطلاق الرائع للثورة الفلسطينية وبالتالي المقدرة العسكرية العربية حطم احلام الصهاينة • • فلم تكن حرب حزيران نهاية للمتاعب • • ولكنها كانت البداية ••

وطيلة السنوات الثلاث الماضية ظل العدو يحاول ان يوهم الاسرائيليين أيضا أن المتاعب ستنتهي في خلال أشهر أو أسابيع أو أيام ••

ولكن شيئا من هذا لم يحدث •• وبدأت اصوات يائسة ترتفع تطالب بأي حل ••

ومن هذه الاصوات رسالة وجهها الدكتور جبرائيل أ• دافيد من عسقلان ، ونشرتها جريدة زوهدبرج الاسرائيلية •

وفيما يلي ترجمة حرفية لهذه الرسالة :

سادتي •• نشرتم في هذه الايام بيانا في الصحف جاء فيه •• « يوجد ما بيننا في نواح مختلفة اختلاف في الاراء ولكن القلق على مستقبل شعبنا وحدنا . . وبسبب هذا القلق اقمنا تكتلا قوميا لاجل فلسطين . . ولاجل امن الامة وسلامتها • واننا نعرف ومن واجبنا ان نحذر ان الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره . . ولا السلام بل عكسه • وتعريض وجودنا القومي للخطر •

لا اعرف ما الذي يوحدكم حقا •• غير ان امرا واحدا واضح لي • ليس « القلق على مستقبل شعبنا » •• وليس لاجل امن الامة وسلامتها ما تسعون اليه ، بل فقط الى « تعريض وجودنا القومي للخطر •• لان من يبغي امن الامة وسلامتها باستقامة واخلاص • عليه ان يهتم بشيء اخر هو •• وقف الحرب بسرعة ••

انكم تعرفون ان اصدقاء **مطالبكم هي •• تجديد الحرب وتجديد الاعمال العسكرية وتجديد القصف والقتل في الجبهات وفي الخلف وزيادة كراهية الشعوب ايانا •• وتدنيس اسم اسرائيل علنا في كل العالم •• وهذا ما تسمونه « القلق على مستقبل شعبنا » ••**

ويبرز في سطوركم محامون يعرفون القانون والقضاء واني لا سالهم . . « او ليست اسرائيل مضطرة الى احترام القانون الدولي ؟ او ليست اسرائيل ملزمة باحترام تواقيعها وتعهداتها الدولية مثل جميع الدول العربية وكل دول العالم؟

ولقد قبلت اسرائيل بتاريخ ١١-٥-٤٩ في منظمة الامم المتحدة ووقع موشه شريت باسمها ميثاق الامم المتحدة. حيث ورد في الفقرة الثانية يتمنع جميع اعضاء المنظمة في علاقاتهم الدولية عن التهديد بقوة السلاح او استعمالها سواء ضد سلامة دولة أو استعمال اية طريق اخرى لا تتفق مع اهداف الامم المتحدة . . وجاء في البند ٢٥ « يتعهد الاعضاء بقبول وتنفيذ مقررات مجلس الامن بموجب ميثاق الامم المتحدة وبتاريخ ٢٢-١١-٦٧ اتخذ مجلس الامن قرارا يقوم على مبدأ يمنع منعا باتا اكتساب الاقاليم بواسطة الحرب » . . ومبدأ احترام سلامة كل دولة في المنطقة اقليميا . . والذي يتطلب بموجب هذه المبادىء « جلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي تم احتلالها في الحرب الاخيرة . .

وحكومة اسرائيل « حكومة التكتل » قبلت هذا القرار الذي كان لصالح اسرائيل حسب اقوال وزير الخارجية ابا ايبن . . كما قبلت قرار مجلس الامن في حزيران ٦٧ بصدد وقف اطلاق النار اوتوماتيكيا بصفتها عضوا في الامم المتحدة بموجب المادة ٢٥ من الميثاق . وعرفت حكومة اسرائيل التي كان فيها أعضاء الجاحال ومناحم بيغن في راسهم جيدا معنى هذا القرار ، وهو « الانسحاب من المناطق التي احتلت » كما قال عضو الكنيست شنوئيل نمير في جلسة الكنيست . . وحكومة اسرائيل مع اعضاء الجاحال فيها . . لم تعلن أنها تعارض القرار ، وانها ستترك حالا الامم المتحدة كما فعلت اندونيسيا ، ولقد بقيت : وبقي اعضاء جاحال في كراسيهم في الحكومة . . لان ما يصنعه اليهود في اسرائيل اهم مما يقرره الجوييم « غير اليهود » في الامم المتحدة المملة» انها لم تستغل هذه الفرصة لتنهي الحرب بشرف . . بدون منتصرين ومغلوبين » وبدون ضغط ولا خنوع لاي جهة وعن قوة عسكرية واقتصادية لا تتزعزع ، وتوفر حياة الاف الجنود والمواطنين • لم تشأ أن تتذكر اقوال رئيس الحكومة ليفي اشكول • ووزير الدفاع موشيه ديان عندما اعلنا في ٦-٦-١٩٦٧ « ان سياسة حكومة اسرائيل لا تتضمن اهدافا احتلالية » او « ليس لنا اهداف احتلال . . ان توجهنا ان نضع حدا نهائيا لمحاولة الجيوش العربية لتحتل بلادنا

. . لقد استمرت بالحرب التي اصبحت غير شرعية بعد قرار مجلس الامن التي قال عنها السفير اسحق رابين في المقابلة التي نشرتها « لي موند » بتاريخ ٢٩-٢-٦٨ ، لا اظن ان عبد الناصر اراد الحرب. . والفرقتان اللتان ارسلهما في ١٤ أيار لم تكونا كافيتين للبدء بالهجوم على اسرائيل . لقد عرف ذلك وعرفناه . . وخلال سنوات ثلاث في اثناء عهد الرئيس جونسون والرئيس نيكسون وحتى هذا اليوم. قيل لحكومة اسرائيل ان الولايات المتحدة تصر على تنفيذ أسس قرار تشرين الثاني ١٩٦٧، الم يكن واضحا للحكومة ولوزراء جاحال فيها وهم وزراء وليسوا حمقى ـ انه سيأتي يوم في نهاية الامر وتقرر الدول الكبرى ارغامهم كي يسلكوا حسب قواعد القانون الدولي.

جميعهم عرف كل شيء . . ولكنهم لم يجرؤوا على قول الحقيقة للشعب الذي صدقهم • لقد خانوا ثقة الشعب ودنسوا اسم اسرائيل بين « الجوييم : غير اليهود » الذين راوا بانه لا يمكن تصديق اقوال حكومة اسرائيل لانها لا تحترم امضاءها . .

وادركت حكومة اسرائيل في النهاية . ان عليها ان ترجع عن طرقها السيئة وسياستها التي عادت على الشعب بالضحايا الغالية • واعلنت رئيسة الحكومة غولدا مائير أن اسرائيل تقبل قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٩٦٧ • وابلغت بعد ذلك عن موافقتها على مبادرة حكومة الولايات المتحدة للسلام كخطوة اولى نحو السلام • وفي تاريخ ٧-٨-١٩٧٠ : اعلنت عن وقف النار في جبهة قناة السويس وعن اشتراك اسرائيل في محادثات الدكتور يارينغ . . واستولى الهدوء في جبهة قناة السويس • وهناك امل أن نحل بعد مفاوضات مستمرة وصعبة الى وضع تستطيع فيه كل دول المنطقة « ان تعيش في حدود امنة معترف بها دون خشية التهديدات واعمال العنف . . كمنطوق قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ • وفرحت جماهير الشعب لانه لا ضحايا ولا قتل ولا قلق : ولا خوف ولا دموع اباء وامهات واطفال يقف اعزاؤهم في الجبهات :!.

وقمتم الان يا فرسان الجاحال الذين جلستم طيلة سنوات في الحكومة دون أن تفتحوا افواهكم واشتركتم في أعمالها العسكرية والمدنية •• مع انكم عرفتم منذ الدقيقة الاولى أن النهاية ستكون قبول قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ، وتنفيذه ، وفجاة استيقظ « ضميركم » القومي واستيقظ القلق على مستقبل شعبنا « وفجاة كانت لديكم الجراة لتتركوا ـ ليس الامم المتحدة ، بل الحكومة التي تريد ان تكفر عن خطاياها وأخطائها •• وانضم اليكم أعضاء حركة أرض اسرائيل الكاملة وممثلو الشعب وغير الحزبيين • وبينهم اولئك لسنهم او لاسباب اخرى لا يخرجون الى الجبهات ويرسلون الاخرون في الوقت الذي يقودون فيه الحرب من بيوتهم الامنة وراء الخطوط • وبينهم الكثيرون من الحاخامين وتلاميذ الجلسات الدينية الذين يدعون الى التعاليم الدينية لاجل « احتلال أرض اسرائيل الكاملة » • اولئك الذين ان كانت اجسادهم في أرض اسرائيل فان ارواحهم لما تتحرر من عبوديتها الفكرية التائهة « نسبة الى تيه بني اسرائيل في خارج البلاد » للقول « الا فلنصبح مثل الجوييم ـ غير اليهود » او الاندفاع وراء الجوييم الذين كيانهم ليس ككياننا واحترامهم ليس كاحترامنا •• انهم يقلدون حتى اليوم النظرية الناتشستية نظرية « الانانية المقدسة » والتقليد الانجليزي في سبيل الوطن •• ظالما ومظلوما •• انهم لا يثقون بأي شيء حتى بالقوة العسكرية والقوة الاخلاقية في جيش الدفاع الاسرائيلي الذي لم يغلب حتى يومنا هذا ••

انكم تحسبون ان نفوذكم في هبوط لان الشعب يتوق الى السلام . . الى وقف المعارك واعادة الابناء الى البيوت معافين اصحاء • لذلك تحاولون ان تحرضوا الجماهير التي لا تعرف حقيقة الوضع. وتصيحون « الانسحاب لا يجلب الامن بل دماره وليس السلام بل عكسه . . وتعريض وجودنا القومي للخطر •

ولو حاشا وكلا وقعت يهودا والسامرة تحت سلطة اجنبية • لكانت كل مدينة وام في اسرائيل في مجال مدافع الكاتيوشا . . وتقف في نيرانها القدس واللد والرملة والعفولة ونتانيا والخضيرة وكفار سابا وبيتح تكفا وتل ابيب وبئر السبع ومعها القرى حولها •

انكم تعرفون ان كل شيء كذب وهراء وديماغوجية رخيصة رخاء •• انكم تعرفون انه اليوم في مرحلة الطائرات والصواريخ لا توجد حدود امنة ولا قناة السويس وماذا عن الحدود الثنائية التي لا تتكلمون عنها تراها آمن من الحدود السابقة قرب كفار سابا . .

هناك طريق اخرى للمحافظة على الامن ، حتى في الحدود السابقة وقد أشير اليها في قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ . . قيام مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود تحت مراقبة اسرائيلية عربية مشتركة . .

البقية على صفحة ٢ ع ٦

حصاد ثوار فيتنام ولاوس خلال الشهر الماضي !

هانوي ـ شينخوا ـ جاء في نبأ لوكالة انباء فياي فونغ بجنوب فيتنام ان قوات التحرير المسلحة الشعبية في جنوب فيتنام شنت هجمات متلاحقة في اكتوبر الماضي على مدن وبلدان وقواعد ومراكز وخطوط مواصلات هامة يحتلها العدو، وجرت بصورة متكررة المئات من عمليات « الاكتساح » و « التهدئة » للعدو وابادت كميات كبيرة من القوة الفعالة للقوات الاميركية والعميلة •

وشنت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة فوانغ تري وثوا ثيان هجمات متلاحقة شديدة على القوات العميلة في منطقة كوت باي في اوائل تشرين اول واجبرت القوات العميلة في هذه المنطقة على أن تنسحب منها في ٧ تشرين اول وعبر القتال البطولي ، الذي استغرق اكثر من ٦٠ نهار وليلة ابادت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة فوانغ تري ـ ثوا ثين اكثر من ١٫٨٠٠ من قوات العدو في منطقة كوت باي واسقطت وأعطبت ٧١ طائرة للعدو ودمرت ١٤ من المدافع الثقيلة وكمية كبيرة من الوسائل الحربية الاخرى •

وفي مقاطعتي فوانغ داو وفوانغ نام ابيد ٨٨٠ من قوات العدو في الايام الـ ١٢ الاولى من الشهر • واباد او اسر الجيش والشعب في لوائي ...ينه سون ومو دوت من مقاطعة فوانغ نغاي اكثر من ٢١٠٠ من القوات الامريكية والعميلة في الفترة ما بين ٣٠ ايلول و ١٢ تشرين اول •

وحطمت قوات التحرير المسلحة الشعبية في منطقة تاي نغوين في اكتوبر الماضي مئات عمليات « الاكتساح » للعدو وهاجمت بصورة متلاحقة كثيرا من الاهداف العسكرية وخطوط المواصلات للعدو مما جعله يمنى بخسائر هائلة •

وجاء في الاحصائيات ان قوات التحرير المسلحة الشعبية ابادت اكثر من ١٫٣٠٠ من قوات العدو ودمرت ١٢٠ سيارة حربية للعدو •

وشن الجيش والشعب في جنوب فيتنام هجمات وقصفات متلاحقة على المدن والبلدان العامة وقواعد المؤخرة للعدو• ان مقار القيادة للقوات العدوانية الامريكية في فوباي وميناء دانانغ وغيرهما من الاماكن وسلسلة من القواعد والمطارات ومراكز التدريب العسكري لقوات العدو في عواصم المقاطعات وغيرها من المرافىء كلها تعرضت للهجمات او القصف بالمدافع من قبل قوات التحرير المسلحة الشعبية وتكبدت خسائر كثيرة • وشنت من قبل قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة كاماو في مساء تشرين أول هجمات شديدة على القاعدة العائمة لقوات العدو في مصب نهر اونغ دوك • وذكرت الانباء الاولى ان قوات التحرير المسلحة الشعبية ابادت ابادة تامة هذه القاعدة العائمة ربما فيها منطقة الثكنات التي يبلغ طولها اكثر من ٢٠٠ متر وعرضها ٧٠ مترا ومستودعان من الذخائر ومستودع للبنزين ومحطة للرادار واغرقت واتلفت ١٧ من سفن العدو الحربية التي ارتسيت على داخل القاعدة وابادت اكثر من ٣٠٠ من القوات الامريكية والعميلة

وفي نفس الوقت هاجمت وحطمت قوات التحرير المسلحة الشعبية فرع سونغ دوك مبيدة اكثر من ١٠٠ من قوات العدو وفي الشهر الماضي هاجمت العديد من خطوط المواصلات والنقل الهامة للعدو وابادت اعدادا كبيرة من القوة الفعالة للقوات الامريكية والعميلة ودمرت كميات كبيرة من الوسائل الحربية للعدو• وعلى السكك الحديدة من ميناء دانانغ وهوي قلبت قوات التحرير الشعبية المسلحة ٦ قطارات عسكرية للعدو فدمرت ٦ قاطرات و ٢٥ عربة وكميات كبيرة من المواد العسكرية في الفترة ما بين ٢٨ ايلول و ١٤ تشرين اول ، وفي اليوم الرابع من الشهر و ١٢ منه اعترضت قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة جيا لاي ل ٥ قوافل من السيارات لقوات العدو وابادت قرابة ١٥٠ من القوات الامريكية والعميلة ، ودمرت ٥٦ شاحنة حربية بما فيها ٦ سيارات مصفحة • وفي منطقة اريا ولونغ خانه اعترضت الوحدات المحلية في ليلة ٤ تشرين أول ودمرت على الطريق العام رقم ١ قافلة من السيارات التابعة للقوات الامريكية وابادت هذه القافلة ابادة كاملة ودمرت عشر سيارات حربية وابادت كل رجال القوات الامريكية في السيارات • وفي نفس الوقت على مختلف الانهار هجمت قوات التحرير المسلحة الشعبية ليل نهار على العدو واغرقت اعدادا كبيرة من سفن العدو• واغرق او اتلف الجيش والشعب في مقاطعة كاماو ١٣ سفينة للعدو وقتلت أو جرحت ١٥٠ من القوات الامريكية في اوائل الشهر • واغرقت قوات التحرير المسلحة الشعبية في مقاطعة بن تري ٤ سفن للعدو وابادت اكثر من ١٥٠ من العدو في الفترة ما بين ٢ و ٨ من الشهر الماضي •

كما اذاع راديو الباتت لاو عن عمليات القوات المسلحة الوطنية والشعب بلاوس خلال الشهر الماضي :

وقال بانهم قد احرزوا انتصارات رائعة في الشهر الماضي في اثناء هجماتهم المتلاحقة على قوات العدو وهجماتهم المضادة ضد حملة « القرض » و « الاكتساح » من قبل العدو في ميدان القتال بشيانغ خوانغ وفي منطقة الطريق العام رقم ٩ في مقاطعة سافاناخيت •

ووفقا للاحصائيات غير المتكاملة فان القوات المسلحة الوطنية والشعب بلاوس قد ابادوا في شهر تشرين الاول ما مجموعه نحو ٥٠٠ من قوات العدو من ضمنهم سرية وأربع فصائل قد ابيدت تماما واسقطوا ثلاث طائرات للعدو وغنموا قرابة ٢٠٠ قطعة من الاسلحة المتنوعة وكميات كبيرة من المهمات العسكرية من العدو •

تاريخ واحد ..!

حين وقعت النكبة ثارت جماهير أمتنا العربية على الهزيمة وعلى مدار العشرين عاما التي أعقبت الهزيمة كانت فلسطين هي محور التفكير لدى كل جماهيرنا وخاصة جماهيرنا في الضفة الشرقية الذين عاشوا بأعصابهم وقلوبهم وبدمائهم مرارة النكبة وقسوة الهزيمة ..

وكان الصوت الغاضب الذي ظل مرفوعا طوال عشرين عاما هو الثأر والتحرير والعودة ..

وحين وقعت هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ كانت صدمة المفاجأة ومرارة الهزيمة اضعافا مضاعفة ولكن انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة اعاد للانسان العربي في كل مكان وفي وطننا الاردن بشكل خاص، احساسه بالحياة وبالكرامة والكبرياء بعد ان اهدرت كل هذه المعاني تحت اقدام الغزاة وحين أحرق الغزاة الصهاينة المسجد الاقصى وأخذت تنتهك المقدسات في أرضنا المحتلة .. هبت جماهيرنا العربية وبالذات جماهير الضفة الشرقية من أجل تحرير البلاد وتخليص المقدسات .. ولم تكتف هذه الجماهير بتظاهرات الحزن والغضب .. ولم تكتف بعرائض الاحتجاج، بل اندفعت في صفوف الثورة وسارت على درب التحرير والخلاص وعلى هذا الطريق سقط الشهداء ومن أجل حماية المسيرة من طعنات المتآمرين سقط المزيد من الشهداء والضحايا ..

هذا التاريخ الطويل من النضال الواحد يحاول اليوم اعداء الثورة والجماهير ان يوقفوه .. كما يحاولون بث الفرقة وزرع بذورها في نفوس ابناء الشعب .

ولكن دم الشهداء من ابناء الضفتين والذي التحم عبر سنوات النضال سيظل رمزا كبيرا لوحدة شعبنا ..

كما ان نضالنا الحازم جميعا ضد كل الذين يثيرون هذه النزاعات هو الذي سيحمي وحدتنا الوطنية ويحمي مسيرة الثورة .

الأميركيون الثوار.. يوجهون نداءً لدعم ثورة شعبنا..
ويشكلون لجنة هدفها نشر الحقيقة عن عدالة قضيتنا

الاميركيون السود ، الذين يشكلون ١٢ بالمئة من مجموع سكان الولايات المتحدة والذين تعرضوا طوال القرون الاربعة الماضية لابشع اشكال التمييز العنصري والاضطهاد بمختلف اشكاله على أيدي العنصريين البيض في أميركا ، يشكلون اليوم قوة ثورية ضخمة ليس في الولايات المتحدة فحسب ، بل في نصف الكرة الغربي باسره، وهم من خلال نضالهم في سبيل حقوقهم المشروعة اكتشفوا اصدقاءهم وحلفاءهم وعرفوا أعداءهم ، فكان من المنطق ان يجدوا في الثورة الفلسطينية حليفا يقارع الامبريالية الاميركية مسؤولة عما يعانون منه الان او عما عانوا منه في الماضي .

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اختفى من المسرح الاميركي معظم الاصدقاء الذين كانوا معدودين على العرب، ووقف الاميركيون السود وحدهم يدافعون عن العرب وعدالة قضيتهم ويكشفون زيف الدعاوي الصهيونية في صحفهم وخطب زعمائهم في جميع المناسبات . وكان للثورة ولا يزال صلات بالحركة الثورية الرئيسية للاميركيين السود وهي حزب الفهود السود .

ان هذا الحزب ينشر في صحيفته الاسبوعية الكثير من المقالات والتحقيقات عن الثورة الفلسطينية ومن وقت كانت فيه هذه الحركة تترجم البلاغات العسكرية للثورة وتنشرها في صحيفتها .

وبعد المجزرة الاخيرة في الاردن اقدم رفاقنا الثوار على خطوة جديدة في سبيل دعم ثورتنا وقضيتنا . فشكلوا لجنة الاميركيين السود من أجل الحقيقة عن الشرق الاوسط وقامت هذه اللجنة بنشر اعلانين في عدد الاحد في جريدة النيويورك تايمز الواسعة الانتشار والنفوذ فضحت فيهما صلات اسرائيل بالحكومات الاستعمارية العنصرية وطالبت بايقاف المعونات الاميركية للدولة الصهيونية . ويذكر ان الاعلان في النيويورك تايمز يكلف الافا عديدة من الدولارات .

ونورد هنا ترجمة حرفية لاحد الاعلانين اللذين نشرا مؤخرا في عدد الاحد من جريدة النيويورك تايمز .

نحن الاميركيون السود الموقعون على هذا البيان نعلن عن تضامننا مع اخوتنا واخواتنا الفلسطينيين الذين يناضلون مثلنا من اجل تقرير المصير وانهاء الاضطهاد العنصري .

ان حمام الدم الاخير في الاردن الذي تمخض عن الاف القتلى، والجرحى من الفلسطينيين لم يكن ممكنا بدون تشجيع حكومة الولايات المتحدة واسلحتها ومساعدتها المالية .

ان دعم اميركا للمذبحة ضد اللاجئين والفدائيين الفلسطينيين يتفق مع دعمها للدكتاتوريات الرجعية في جميع انحاء العالم، من كمبوديا وفيتنام الى جنوب افريقيا واليونان وايران .

اننا نقف مع الشعب الفلسطيني في محاولاته من أجل الحفاظ على ثورته ونعارض محاولة تحطيم هذه الثورة في قبل الامبريالية الاميركية بمعونة الصهاينة والرجعيين العرب .

اننا نعلن اننا لسنا ضد اليهود، نحن ضد الصهيونية وضد دولة إسرائيل الصهيونية ، القاعدة الأمامية للامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط . ان الصهيونية هي ايديولوجية رجعية عنصرية تبرر طرد الشعب الفلسطيني من دياره وأراضيه وتحاول تجنيد الجماهير اليهودية في اسرائيل وغيرها لخدمة الامبريالية من اجل ايقاف الثورة في الشرق الاوسط .

لقد صرحت المنظمة الصهيونية الاميركية في اعلان نشر في النيويورك تايمز بتاريخ ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بانه «من اللائق للولايات المتحدة ان تبدأ بمعاملة اسرائيل، الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط ، على انها الحليف الواقعي الذي يحمي المصالح الاميركية» .

وجاء في صحيفة الناشونال ايزرفر بتاريخ ١٨ ايار (مايو) ١٩٧٠ بان الحركة الصهيونية العالمية هي تجارة ضخمة . وقد قال جوتليب هامر، المسؤول الصهيوني الرئيسي عن جمع الاموال في هذه البلاد بانه «عندما تتدفق الدماء تتدفق الاموال» .

اننا نعلن بان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية وجزء من الثورة المعادية للاستعمار المشتعلة في اماكن متعددة مثل فيتنام وموزامبيق وانجولا والبرازيل ولاوس وجنوب افريقيا وزمبابوي . وان الصهيونية ، بسبب تحالفها مع الامبريالية ، تعارض تلك الثورة المعادية للاستعمار وبصفة خاصة التغيير الثوري في الشرق الاوسط .

اننا نعلن ان اسرائيل وروديسيا وجنوب افريقيا هي ثلاث دول من المستوطنين البيض ذوي الامتيازات .. وقد جاءت الى الوجود عن طريق دحر السكان الاصليين من اراضيهم ان في كل من اسرائيل وجنوب افريقيا حوالي ٤٥٠٠ سجين سياسي لم يقدم معظمهم للمحاكمة .

لقد صرح ج . وايتز ، مدير دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية بان «الحل الوحيد الممكن يكمن في خلق فلسطين بدون عرب وبانه ليس هناك طريقة لتحقيق هذا الا بنقل العرب الى الاقطار المجاورة ، بتحريكهم جميعا خارج هذا المكان (فلسطين) (دافار ، ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧) .

ان حكومة جنوب افريقيا دعمت اسرائيل خلال حرب حزيران - يونيو - ١٩٦٧ . ولم تسمح حكومة الدكتور فورستر للمتطوعين بالعمل في المجالات المدنية وشبه العسكرية فحسب ، بل ان اكثر من ٢٨ مليون دولار قد جمعت من قبل صهاينة جنوب افريقيا المؤيدين لسياسة التفرقة العنصرية وارسلت الى اسرائيل . «بعد حرب حزيران - يونيو - ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ، كان هناك تفكير كثير بشأن عمل على الطريقة الاسرائيلية ضد زامبيا وتنزانيا ، وهي الاقطار التي تتبنى سياسة حازمة ضد التفرقة العنصرية وتدعم حركة التحرر الافريقية .. وفي ايلول - سبتمبر - ١٩٦٧ تعلم كبار ضباط الجيش والطيران في جنوب افريقيا بصورة مباشرة عن التكتيك الاسرائيلي في حرب الشرق الاوسط من الجنرال مردخاي هود قائد سلاح الجو الاسرائيلي . فقد حاضر فيما بين ٥٠ و١٠٠ ضابط في كلية الطيران «فورتر كرهوكته» . (جوهانسبرغ صندي اكسبرس ، ١٠ أيلول - سبتمبر - ١٩٦٧) .

اننا نعلن بان اسرائيل مستمرة في دعمها لسياسة الولايات المتحدة العدوانية في جنوب شرق اسيا ، تلك السياسة المسؤولة عن مقتل وجرح الالاف من الشباب السود .

وقد قالت جريدة النيويورك تايمز بتاريخ ٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ ان جاك توركزاينر رئيس المنظمة الصهيونية الاميركية قد ناشد اليهود الاميركيين لتأييد سياسة نيكسون في فيتنام . وقد قال السيد توركزاينر الذي عاد في الاسبوع الماضي من اسرائيل بان الناس هناك يتفقون عموما مع سياسة الرئيس نيكسون في فيتنام»

وقالت النيويورك تايمز بتاريخ ١٧ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٦٩ بان «مصادر في الحكومة نشرت بتاريخ ١٦ تشرين الثاني - نوفمبر - رسالة من رئيسة الوزراء الاسرائيلية جولدا مئير تصف فيه خطاب الرئيس نيكسون بتاريخ ٣ تشرين الثاني - نوفمبر - بانه «هادف» . وقالت في رسالة شخصية الى الرئيس نيكسون مهنئة اياه على الخطاب بان الخطاب يحوي الكثير مما يشجع ويقوي الدول الصغيرة المحبة للسلام» !

٢٨ توقيعا من رؤساء مختلف المنظمات والهيئات الخاصة بالسود في جميع انحاء الولايات المتحدة» .

وفاء للشهداء

وفاء للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ثورتنا وعن وجود شعبنا .. يضع المواطنون يوميا اكاليل الزهور على ضريح الشهيد المجهول في الاشرفية .

من قاموس الثورة ...
تعليمات عامة للدفاع عن المدن «٢»

١٥ - عند القتال في شوارع متداخلة كالمتاهات « مثل بيت جحا » فان استخدام الطباشير لكتابة العلامات على الحيطان ضرورية جدا « وان كانت الحيطان دفاتر المجانين ».. ولذا يجب ان يحوز كل مناضل على قطعة طبشور - يستحسن ان تكون ملونة - لاستخدامها في كتابة التعليمات ورسم العلامات ، والمهمة المكلف بانجازها ، حتى يعرف كل مغاور الطريق الذي سلكته جماعته من لون الطبشور وشكل العلامة .

١٦ - ان دراسة الخرائط والصور الجوية ذات فائدة قصوى في قتال المدن ، وعلى رجال العصابات ان يلموا بها وأن يتدربوا على اتقانها .

١٧ - ان افضل وسيلة للتغلب على المتاريس هي الالتفاف حولها واذا تعذر ذلك يجب احراقها اذا كانت قابلة للاشتعال او مهاجمتها



تحت ستار من دخان وعلينا في هذه الحالة ان نخادع العدو فلا نهاجم المتراس بعد السحابة الدخانية الاولى .. بل نطلق عددا غير محدد من السحن الدخانية لتضليل العدو ومن ثم نختار اللحظة المناسبة فننقض على المتراس بعد احدى السحب وندمره بواسطة العبوات المتفجرة المعدة مسبقا .

١٨ - على المغاورين دراسة امكانيات العدو المهاجم وخططه ، وبكلمة مختصرة، أن يفكروا بعقله - حتى يتمكنوا من وضع أحسن الخطط الدفاعية .. عليهم أن يتخيلوا ان العدو قد وصل فعلا الى تخوم المدينة .. وعليهم أن يتصوروا ماذا سيدور في خلده في تلك اللحظة .

من المؤكد ان العدو سيقوم باستطلاع المواقع الدفاعية التي تحمي المدينة .. ويبذل جهدا اكيدا لمعرفة طبيعة المدافعين ..

هل هم اقوياء ، واغبياء .. يسهل التغلب عليهم .. أم هل هم اذكياء ومدربون .. يصعب القضاء عليهم ..

ولا ريب في ان الغزاة عند دخولهم اي مدينة سيحلمون باشباع شهواتهم المادية وغرائزهم الجنسية .. وعلى المغاورين ان يبرهنوا لهم بشكل عملي .. ان دون قتل الاطفال والشيوخ .. الموت الاكيد .. وان دون استباحة النساء الشريفات .. القتل والابادة .. وان دون اذلال المواطنين الاحرار .. فرط القتاد .

١٩ - على المغاورين ان يأخذوا مواضع الرمي بشكل لا تظهر معه فوهات البنادق او الرشاشات ، وان اهمال هذا الاحتياط البسيط قد يكلف ارواحا غالية .

٢٠ - يجب الاحتراس ما أمكن من القنابل اليدوية وأفضل طريقة لذلك هي كسر الالواح الزجاجية في النوافذ وتركيب ستائر من الاسلاك الرفيعة عوضا عنها « تيل منخل» ومن ميزات هذه الستائر انها تساعد المرء على ان يرى من خلالها دون أن يراه الغير .

٢١ - يجب الاحتراس من حدوث الحرائق على حين غرة لذلك على المغاورين اعداد اجهزة مقاومة الحريق في المواضع الهامة ، ونقل وازالة جميع المواد القابلة للاشتعال ووضعها في مكان أمين .

٢٢ - يجب توفير أماكن لتخزين الذخيرة والاغذية والمحروقات والماء بصورة لا تتأثر ابدا بالقصف الجوي ، او بقنابل المدفعية والهاون .

٢٣ - يجب تحصين جميع الابواب كما يجب تغطية المتاريس بنيران المدافعين والاحتفاظ بمخرج واحد يسمح بالخروج بسرعة من المنزل .

٢٤ - يجب فتح ثغرات في اقرب وقت ممكن في الحيطان الفاصلة بين المنازل التي تشكل نقطة استناد ، أو عقد دفاع ، وذلك لتسهيل مرور التعزيزات والامداد بالذخيرة والتموين ، كما يستحسن فتح منافذ بين الغرف في المنزل الواحد ولكن يجب ان تكون هذه المنافذ غير ظاهرة .

٢٥ - على القائد الناجح في حرب العصابات أن يعطي لكل رجل عمله وأن يضع نصب عينيه دائما .. وضع الرجل المناسب للعمل المناسب وفي المكان المناسب .

٢٦ - يجب تنمية قوة الملاحظة والتمرس عليها، كما يجب تعلم اطلاق النار بالبندقية مستندة الى اي من الكتفين .

٢٧ - يجب الحذر من التقاط الاشياء ، ولو كانت ثمينة لانها قد تكون مفخخة وقديما قال أهل المثل « الطمع ضر ما نفع » .

٢٨ - من الضروري تجهيز مراكز القيادة ونقاط الاستناد بوسائل انذار مكبرة تقوم بعملها بشكل تلقائي عند اقتراب العدو ، ومن الضروري ان يكون بعد اجهزة الانذار هذه كافيا لرد فعل القوات الصديقة .

والخلاصة في جميع الحالات يكون القتال في المدن والشوارع شديدا للغاية اذ ينشب القتال من أجل كل شارع ، وبيت ، وطابق ، وغرفة حتى .. ويعتبر كل بيت في حرب المدن والشوارع حصنا لا تملك اي وحدة من وحدات العصابات حق الانسحاب منه ، بدون أمر خطي من القائد الاعلى للدفاع المحلي ، ويجري القتال فوق وعلى وتحت الارض، ويحاول العدو عدم الظهور والاختباء في البيوت المخربة وخلف المتاريس وفي الاقبية ، وسيكون النصر حليف من يملك المعنويات العالية ، والشجاع ، والماكر، والصابر ،والمؤمن بوطنه والغيور على شرفه، والمتمكن من أساليب القتال القريب وأساليب القتال في الابنية ، والشوارع ،والمدن ..

ومضات ثورية

شيء من التاريخ :

حين لم يسمح لاسد اسبارطة، بغير مئة فارس - هم حرسه الامبراطوري - لصد مئات الالوف من الغزاة ، طلب ان يكون كل فرسانه متزوجين - حتى تستمر اسماؤهم من خلال ابنائهم بعد استشهادهم - لكن فتى في السابعة عشرة من العمر ، وغير متزوج طبعا ، تبع اسد اسبارطة ، مخالفا بذلك طلبه، وهناك سأله الاسد :

- الا تعرف ان الاعدام هو عقوبة من يخالف الاوامر؟

فأجاب الفتى على الفور : اعرف ذلك يا سيدي .. ولذلك اعطني سيفا لاقاتل معك ، فهكذا يموت الاسبارطي ..

برقية

السيد الناطق الرسمي لمعلوماتكم الجغرافية : الزرقاء مدينة من الاردن

الجسر

يعبرون الجسر في الصبح خفافا ،
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق ،
من مستنقع الشرق ،
الى الشرق الجديد
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد

من المكتبة :

هناك كتاب شعبي ، له قداسته الخاصة عند العامة ، اسمه « الجفر » ، يتحدث في امور عديدة ، منها - مثلا - ان الظلم لا يدوم ..

السلطات الفرعية والمحلية بالهستدروت

ان السلطات المحلية في هيكل الهستدروت العام تتمركز في المجالس العمالية الموجودة في كل بلدة وفي مراكز الاستيطان الكبيرة .

ويعتبر المجلس العمالي أقوى سلطة على الصعيد المحلي وتخضع له كافة المؤسسات المتفرعة عن الهستدروت بما فيها النقابات العمالية . ومصدر سلطة هذه المجالس كونها منتخبة من جميع الاعضاء في مركز معين ، بما فيهم الزوجات غير العاملات، وذلك مرة كل أربع سنوات على أساس تمثيل جميع الاحزاب ، حسب النسب المطلوبة وكما هو جار في انتخاب المؤتمر القومي .

وتنقسم المسؤوليات في هذه الحال على أساس ثلاثي .

اولا - ينتخب المجلس العمالي من قبل جميع اعضاء الهستدروت في الوحدة المحلية المنتخبة مرة كل اربع سنوات . ثم ينتخب المجلس لجنة تنفيذية وتنتخب هذه اللجنة هيئة السكرتارية والامين العام للمجلس العمالي .

يشترك في جميع هذه الانتخابات ممثلو الاحزاب حسب نسبة تمثيلهم المتفق عليها .

تنبثق عن المجلس العمالي لجان متعددة تمارس مسؤولياتها في القضايا التالية: تنظيم الوحدة المحلية والامور المتعلقة بالعضوية فيها ، التربية والثقافة . الاسكان . التأمينات الاجتماعية والصحية ، التعاونيات ..

من كل ماتقدم يتبين لنا ان الهستدروت يشكل مؤسسة سياسية بالرغم انه لايخضع من حيث المبدأ لاي منهج حزبي معين من مناهج الاحزاب التي تشترك فيه وهو قائم على فكرة تعاون أحزاب متعددة، ومن ناحية أخرى نجد ان صفته السياسية تكمن في تركيبه وتنظيماته التي تنتخب على أسس سياسية حزبية حيث يتقدم كل حزب للناخبين بقائمة تضم مرشحيه في مهرجان وطني عام .

كما أن نظام الانتخاب السري والذي يساوي بين المرأة والرجل يشبه نظام الكنيست . ويحاول الهستدروت باستمرار منع الخلافات الحزبية بداخله رافعا شعار السلام باعتباره مؤسسة مستقلة الا ان الاجتماعات لاتخلو من مناقشات حزبية حادة .

غير أن التكتل حول حزب المباي يضمن توجيه الهستدروت ضمن الخطوط المنبثقة عن ذلك التكتل ، والى جانب ذلك نجد ميلا متزايدا باتجاه انقسامات سياسية وعقائدية جديدة داخل الهستدروت ، ومثالا على ذلك كان ٨٠ بالمئة من أعضاء الهستدروت في الماضي من حزب عمالي واحد ، وبعد أن زاد تمثيل الاحزاب الاخرى بدأ الاضطراب داخل الهستدروت وأخذت بعض هذه الاحزاب تعرض برامجا وافكارا متناقضة مع بعضها ، مما كان له انعكاسات سلبية على الهستدروت وتنظيماته .

ولذلك فان معظم القرارات الهامة تتخذ خارج الهستدروت وفي مراكز الاحزاب المختلفة وذلك قبل عرضها على هيئاته ، وكل مايقرره المباي بالاشتراك مع بعض الاحزاب الاخرى المتحالفة معه يحرز اكثرية الاصوات في الهيئات المختلفة للهستدروت ويصبح جزءا من سياسته .

ان الهستدروت هو النواة التي بنيت عليها الدولة اليهودية بسبب شمول اعماله لمختلف مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانتاجية واهتمامه بصورة خاصة بحاجات المجتمع اليهودي للناشيء في فلسطين وبحركة الهجرة اليهودية والمساهمة في امتصاص القوى العاملة اليهودية ...

الشهيد البطل يوسف ..
محمد حمدان بعبو ...

في بلدة الدوايمة و... ١٩٥٠ ولد الشهيد ... يوسف محمد حمدان ... عينيه ليرى البؤس ... ابناء شعبه .. وفي ... بالعواطف المتضاربة ... يوسف كارها عدوه ... على مسببي نكبته ... لارض بلاده .. عطو... لبناء امته ..

وفي وسط هذه ... شق يوسف طريقه ... وبانفاس لاهثة .. ... الامة نكسة حزيران ... صاحبها من خيبة امل ... بعض مواطنيه ..

وكشعاع بطل من ... السحب المتراكمة ، ... الثورة رايتها على ... الذي طال انتظاره و... فاندفع البطل كمعظم ... بلدته يسير نحو الهد... عمل سنينا طويلة لامد... طرف الخيط اليه .. ... صفوف العاصفة انطلق ... يذود بروحه ودمه و... سكان الوحدات .. ... العار الذي يصاحب ... والتواني ..

وفي الوقت الذي ... شهيدنا البطل على ... الوحدات تصيب منزل ... في نفس المخيم ... تلقي والدته ربها تشكو ... الظلم والعذاب .. وي... شقيقه الصغير .. اما ... فتطيح القذيفة بيده ورج... تلبث ان يلقى وجه رب... والمنزل .. اصبح اطلا... ليس ثمة الا جدارا ولد... منتصبا يشهد الله والانـ... على الاثم والوحشية التي ... بلاءت الابرياء ، في ...